

## العنوان في آخر النص

حاول أن تنتصر لقلبك مرةً؛  
لعلك تنجو به من الحنين.  
لا تتركه وحيداً لثرثرة القصائد  
والمحطات.  
يجالسُ الغريباً  
على مقاعد القطارات الباردة  
لمرايا العيون الناعسات.  
كي لا تبرحه وجعاً في ساعات الملل المتأخرة.  
لا تتركه للشوارع والمارة!  
كي لا يتقاذفونه ككرات الثلج  
فمن غيرهم يحبون اللهو  
بكل ما قد يُصادفهم  
من غيرهم يقلقُ راحة القطط البائسة  
على الرصيف.  
واحفظ له من الطعنات  
ما يذكره بنسيانهم،

وامزج بمرارة الذكرياتُ  
رؤى العابرينَ في ليلكُ  
لعلكُ تنجو به؛  
فلا دكاكينَ ستببعكُ قلباً.